

دراسات نقدية ٣ – الأسبوع العاشر
المهمة العاشرة

أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية بالمؤسسة
العمومية الاستشفائية العايب الدراجي – الحروش –
خولة بوزيد نريجات بومعزة
٢٠٢٤

إعداد الطالب/
منصور عبده الصعدي
٢٣٣٠٠١٦٥٠
دكتوراه تقنية المعلومات
٢٠٢٥



المقدمة

جوانب القوة:

- عرضت المقدمة السياق العام للتحول الرقمي وأهميته في مختلف القطاعات، بما في ذلك الصحة.
- نجحت في ربط الظاهرة العالمية (الثورة الرقمية) بالمستوى المحلي (المؤسسة الاستشفائية بالحروش).
- أوضحت الهدف الأساسي للدراسة بشكل واضح وهو قياس أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية.

جوانب الضعف:

- غلب على المقدمة الطابع الإنشائي والوصف العام أكثر من الطابع العلمي النقدي.
- لم يتم توظيف بيانات أو إحصاءات حديثة عن التحول الرقمي في الجزائر لدعم أهمية الموضوع.
- الفجوة البحثية لم تحدد بدقة (أي ما الجديد الذي تقدمه الدراسة مقارنة بما هو موجود).

إشكالية البحث والفرضيات

جوانب القوة:

- الإشكالية صيغت في سؤال محدد يوضح العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الخدمات الصحية.
- وجود أسئلة فرعية ساعد على تفصيل الإشكالية.
- الفرضيات الأربعة غطت الأبعاد الرئيسية (التنظيمي – التقني – البشري – الأبعاد الأخرى).

جوانب الضعف:

- صياغة الفرضيات اتجهت أحياناً نحو "لا يوجد أثر" وهو أسلوب يقلل من قوة الطرح العلمي.
- لم توضح الدراسة الخلفية العلمية التي دعت إلى صياغة هذه الفرضيات (الربط بالأدبيات السابقة كان ضعيفاً).

الإطار النظري والأدبيات السابقة

جوانب القوة:

- قدم الإطار النظري تعريفات متعددة للتحويل الرقمي وجودة الخدمات الصحية.
- تناول النماذج المختلفة للتحويل الرقمي وأبعاد جودة الخدمة (الاعتمادية – الاستجابة – التعاطف – الضمان – الملموسية).
- استعرضت الدراسة الأدبيات السابقة وقسمتها بحسب المتغيرات (المستقل، التابع، العلاقة بينهما).

جوانب الضعف:

- غلبة الطابع التجميعي والوصف على التحليل النقدي (الاكتفاء بسرد التعريفات دون دمجها في نموذج موحد).
- بعض المراجع قديمة أو غير متخصصة في المجال الصحي.
- لم يتم إبراز كيف استُفيد من الدراسات السابقة لصياغة النموذج الخاص بالدراسة.

المنهجية

جوانب القوة:

- اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة البحث.
- استخدام الاستبيان والمقابلة أعطى تنوعاً في أدوات جمع البيانات.
- الاستعانة ببرنامج SPSS للتحليل الإحصائي يعكس توظيف أدوات علمية.

جوانب الضعف:

- حجم العينة صغير جداً (٤٠ فرداً فقط).
- العينة غير ممثلة، إذ اقتصرَت على الإداريين ومهندسي الإعلام الآلي، مع غياب آراء الأطباء والمرضى.
- لم يتم توضيح أسلوب اختيار العينة (عشوائي؟ متاح؟ قصدية؟).
- لم يتم توظيف أساليب تحليل متقدمة رغم وجود متغيرات متعددة الأبعاد.

أداة البحث (الاستبيان)

جوانب القوة:

- الاستبيان اعتمد على مقياس ليكرت الخماسي.
- تم التحقق من الثبات باستخدام كرونباخ ألفا، كما تم فحص الاتساق الداخلي.
- الأداة غطت الأبعاد الرئيسة للتحويل الرقمي وجودة الخدمة.

جوانب الضعف:

- لم يتم توضيح ما إذا كان الاستبيان مستقى من أداة معتمدة سابقاً أو من صياغة الباحثين فقط.
- الصدق البنائي والمحتوى لم يتم التوسع في شرحه.
- الأسئلة قد تكون صعبة على بعض المبحوثين أو متأثرة بالتحيز الاجتماعي (Social Desirability Bias).

عرض النتائج ومناقشتها

جوانب القوة:

- عرض النتائج في جداول وأشكال بيانية يسهل قراءتها.
- توضيح أن أثر التحول الرقمي متوسط على جودة الخدمات الصحية.
- ربط بعض النتائج بالدراسات السابقة.

جوانب الضعف:

- المناقشة سطحية في بعض الأجزاء (إعادة صياغة النتائج أكثر من تفسيرها).
- لم يتم التوسع في تحليل أسباب التأثير المتوسط (ضعف البنية التحتية؟ نقص الكفاءات البشرية؟).
- لم يتم استغلال البيانات الديموغرافية بشكل كافٍ (مثلاً، اختلاف آراء الموظفين حسب الخبرة أو المؤهل العلمي).

الخاتمة والتوصيات

جوانب القوة:

- الخاتمة لخصت النتائج بشكل مركز.
- التوصيات ركزت على ضرورة تدريب الكفاءات وتوفير البنية التحتية التقنية.

جوانب الضعف:

- التوصيات عامة وغير مدعومة بخطط تطبيقية أو أولويات زمنية (قصيرة – متوسطة – طويلة الأمد).
- لم تتضمن الدراسة مقترحات لأبحاث مستقبلية تبني على نتائجها.

قائمة المراجع

جوانب القوة:

- تنوعت بين عربية وأجنبية.
- تغطية لموضوعات التحول الرقمي والخدمات الصحية.

جوانب الضعف:

- غلبة المراجع العربية على الأجنبية، مما قلل من البعد المقارن العالمي.
- بعض المراجع قديمة (قبل ٢٠١٥) في موضوع حديث مثل التحول الرقمي.
- لم يتم الالتزام أحيانًا بالمعايير الأكاديمية في التوثيق (APA أو غيره).

المرجع

خولة، ب. (٢٠٢٤). أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية:
دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية العايب الدراجي -

الحروش - Retrieved from

<https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=132088>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

